أكثر من البالغين، فقد اتخذت أشكالاً مختلفة كالرشوحات المعروفة، والسعال المزمن لدى البالغين، والتهاب قنوات التنفس لدى الصغار والكبار والسعال الديكي لدى الأطفال. ويعاني الجميع، صغاراً وكباراً، من أمراض الطفيليات. ويثير الوصف الدقيق الواضح والحي لطفيليات البالغين (والتي شوهدت بالعين المجردة) شكاً حول انتشار الديدان الشعيرية (Enterobius vernicularis) والاسكارس (Ascaris Lumbercoides) والدودة الشريطية (Taenia Saginata). وتجدر ملاحظة أن هناك أنواع أخرى من الطفيليات التي لا ترى بالعين المجردة (كالطفيليات الأولية) (Protozoa) أما ديدان الأنسجة والدم الخيطية (Blood and tissue nematodes)، فيكثر انتشارها في قرية الزبيدات(*) نظراً للأوضاع الصحية والعامة ولوجود الحشرات الناقلة للأمراض، ولما تتميز به المنطقة من مواصفات بيئية.

وتؤثر الأمراض المعوية والمعدية على الأطفال بشكل خاص، ويعتبر الاسهال أكثر الأمراض التي يعاني منها الأطفال، وبخاصة في فصلي الربيع والصيف. ومن الجدير بالملاحظة، أن كافة الأمهات اللواتي يستخدمن «القنّينة» في إرضاع أطفالهن، باستثناء واحدة منهن، أفدن بأن الإسهال يشكل سبباً رئيسياً في أمراض الأطفال، لذلك، يمكن الاستنتاج أن الرضاعة بالقنينة تضيف سبباً آخر لأمراض الإسهال في القرية، وربما لسوء التغذية فيما بعد.

وقد بينت إفادات الأمهات أن أمراض الخانوق، والغدد النكافية، والسعال الديكي والحصبة هي أكثر الأمراض التي يتعرض لها الأطفال. ورغم أن كافة النساء أشرن إلى تلقيح أطفالهن مرة على الأقل، إلا أنهن عجزن عن تحديد نوع التلقيح وعدد مراته. وقد كانت سيارة التلقيح الحكومية، كما يسميها أهل القرية، تصل مرة كل ثلاثة أشهر تقريباً، مما يبين أن الخدمات الخاصة بالتلقيح والتي من المفروض أن تتوافر في هذه القرية، بعيدة جداً عن الحد الأدنى المطلوب. ويعزى عدم وجود مناعة لدى الأطفال إلى عدم استكمال عملية التلقيح، واستخدام اللقاح الذي نفذ مفعوله مع الوقت، أو خزنه بطريقة خاطئة، أو لكلا الأمرين معاً، ولذلك تشكل أمراض الطفولة حتى الوقت الحاضر سبباً هاماً في انتشار الأمراض بين الأطفال وتعرضهم للوفاة.

وتؤثر أمراض العيون على الأطفال أكثر من البالغين. وكما يبدو، فإن معظم الحالات التي تم الإبلاغ عنها هي من النوع الذي ينتقل بالعدوى. وترتفع نسبة الإصابة بأمراض العيون، خلال فصلي الربيع والصيف، وتنخفض في الشتاء. ويُشير الوصف الدقيق والمفصّل لعوارض المرض وفترته كما أفادت بذلك النساء وسكان المنطقة إلى الإصابة بالتهاب الملتحمة أو الغشاء الباطني للجفن وإلى انتشار التراخوما في القرية.

وتصيب الأمراض التناسلية النساء أكثر من الرجال. وهناك نوعان من هذه الأمراض: الأول يتعرض له الجهاز التناسلي للأنثى (ومنها أكياس في المبيض، النزيف،

(*) تنتشر هذه الطفيليات أيضاً في منطقة وادي الأردن، كما أفادت بذلك التحاليل المخبرية في مدينتي أريحا ونابلس.